

الاختبارات الالكترونية وآليات التصحيح في التقويم الالكتروني "برنامج ريمارك نموذجاً
Electronic tests and correction mechanisms in the electronic calendar
"Remark model program

رقيق شريفة¹، ختاش محمد²

¹مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي-جامعة باتنة (الجزائر)،

cherifa.reguig@univ-batna.dz

²مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي-جامعة باتنة (الجزائر)،

mohammed.khettache@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2024/08/30 تاريخ القبول: 2025/05/28 تاريخ النشر: 2025/05/31

Abstract

ملخص

The study aims to highlight one of the most important electronic marking programs for tests in the world, through an original vision in an attempt to present and present the program, its content, and its working mechanism, which is the Remark Office electronic marking program. In that, we used the analytical documentary approach. The results of this paper were that electronic assessment is a method Educational evaluation methods are important, and the Remark program is one of the most important electronic programs in designing and building electronic tests, managing them and correcting them automatically to ensure credibility and transparency by collecting and analyzing data and examining it digitally using a scanner. **Keywords:** calendar; Electronic calendar; Remark Office program for electronic correction

تهدف الدراسة إلى إبراز أحد أهم برامج التصحيح الالكتروني للاختبارات في العالم، من خلال رؤية تأصيلية في محاولة عرض وتقديم برنامج ريمارك اوفيس ومحتواه وآلية عمله، واستخدمنا في ذلك المنهج الوثائقي التحليلي، وخلصنا إلى أن التقويم الالكتروني هو أسلوب مهم من أساليب التقويم التربوي، وأن برنامج ريمارك من أهم البرامج الالكترونية فيتصميم وبناء الاختبارات الالكترونية وإدارتها وتصحيحها ألياً لضمان المصداقية والشفافية من خلال تجميع وتحليل البيانات وفحصها رقمياً باستخدام أدوات تقنية.

الكلمات المفتاحية: التقويم؛ التقويم الالكتروني؛ برنامج ريمارك اوفيس للتصحيح الالكتروني

1. مقدمة

في ظل الثورة المعلوماتية والاتصالية الحديثة، ومع التدفق المعرفي الهائل الذي يشهده العالم، برزت الحاجة الى تحديث النظم التعليمية وتطوير أساليب التدريس والتقويم، مما أدى الى ظهور نماذج تعليمية جديدة تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا، من أبرز هذه النماذج التعليم الالكتروني، الذي أحدث تحولاً جذرياً في العملية التعليمية، منتقلاً بها من النمط التقليدي الى نمط رقمي أكثر مرونة وكفاءة، حيث يتيح هذا النموذج فرص تعلم أكثر شمولية وتفاعلية، ويسهم في تمكين الطلاب من الوصول الى مصادر التعلم بطرق حديثة، مما يعزز من استقلاليتهم وقدرتهم على إدارة تعلمهم الذاتي، ويعد التقويم الالكتروني احد الركائز الأساسية لهذا التحول، حيث يعتمد على توظيف برامج وتطبيقات رقمية لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتقييم أداء الطلبة بدقة وشفافية، ومن بين أبرز أدوات التقويم الالكتروني تأتي الاختبارات الالكترونية، التي يتم تصميمها وإدارتها وتصحيحها ألياً باستخدام تقنيات متقدمة، ما يسهم في تقديم تغذية راجعة، فورية ودقيقة عن مستوى تقدم الطلاب وتحقيقهم للأهداف التعليمية، وتكمن أهمية هذه الأدوات في تحسين كفاءة التقييم الأكاديمي وتقليل التحيز البشري، مما يؤدي الى قرارات أكثر انصافاً ودقة في تقييم أداء الطلبة، وفي هذا الإطار يكتسي برنامج ريمارك أوفيس للتصحيح الالكتروني أهمية خاصة، نظراً لما يوفره من مزايا في أتمتة عملية التصحيح وتقليل هامش الخطأ البشري، مما يعزز المصداقية والكفاءة في التقويم الأكاديمي، إذ يتميز هذا البرنامج بقدرته على معالجة بيانات الطلاب بسرعة ودقة متناهية، مما يسهم في تحسين تجربة القويم لكل من الأساتذة والطلبة، ويساعد في تحقيق العدالة والموضوعية في تقييم الأداء الأكاديمي، ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة، حيث تسعى الى تسليط الضوء على فاعلية التقويم الالكتروني من خلال برنامج ريمارك أوفيس، وذلك بالإجابة عن الأسئلة البحثية المتعلقة بمدى كفاءة هذا النظام في تحسين جودة التقويم الأكاديمي، ومدى تأثيره على دقة وشفافية نتائج الطلاب، بالإضافة الى اكتشاف مدى قبوله وتبنيه في البيئة التعليمية الحديثة.

إشكالية الدراسة:

شهدت العملية التعليمية تحولات جوهرية في ظل التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث لم يعد التعليم مقتصرًا على الأساليب التقليدية، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على الأدوات الرقمية التي تسهم في تحسين جودة التدريس والتقويم.

يعد التقويم التربوي أحد أهم ركائز العملية التعليمية، إذ يستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتوجيه العملية التدريسية بناءً على نتائج الطلاب، ومع ظهور التقنيات الحديثة برز التقويم الالكتروني والتصحيح الالي كأحد الأدوات الفعالة التي تهدف الى تحسين دقة التقييمات الأكاديمية وتسريع عملية التصحيح، إذ

تعتمد على برمجيات متخصصة في تصميم الاختبارات، وتصحيح الإجابات تلقائياً، وتقديم تقارير تفصيلية عن أداء الطلاب.

وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة (مثل Hwang e Chang 2021) ان التقويم الالكتروني يعزز من دقة التقييمات الأكاديمية، نظراً لاعتماده على الخوارزميات الذكية التي تقلل من الأخطاء البشرية وتضمن الشفافية في التصحيح، كما أوضحت دراسات أخرى (Bennett et al 2020) ان الاعتماد على أنظمة التصحيح الالكتروني يمكن ان يقلل من معدل الخطأ في التقييم مقارنة بالتصحيح اليدوي، مما يساهم في توفير بيئة تقييم أكثر موثوقية وعدالة، ومع ذلك لا تزال فعالية هذه التقنية محل نقاش، خاصة فيما يتعلق بتطبيقاتها في البيئات التعليمية المختلفة ومدى توافقها مع متطلبات المناهج واللغات المتعددة، كما ان بعض البرامج مثل: AKindi, Zip Grade, Grade Cam, Scantron مصممة أساساً للغات اللاتينية، بحيث لا تدعم اللغة العربية اطلاقاً، مما يجعلها أقل كفاءة، علاوة على ذلك فإن أنظمة التصحيح الآلي تواجه صعوبة في اكتشاف حالات الغش المعقدة، مما قد يؤثر على مصداقية التقييمات، حيث اشارت دراسة (EL mahdi et al 2019) الى ان برامج التصحيح الآلي تحتاج الى تحسينات في تقنيات التعرف الضوئي على الحروف (OCR) لضمان دقة قراءة الإجابات المكتوبة بخط اليد، خاصة في اللغات غير اللاتينية، كما ان بعض البرامج لا تتكامل بسلاسة مع أنظمة إدارة التعلم المستخدمة، مما يسبب مشكلات في نقل البيانات وتحليل النتائج، كما ان امان البيانات وسرية الامتحانات تمثل تحدياً مهماً، حيث تحتاج كل جامعة الى ضمان حماية نتائج طلابها من الاختراقات والتلاعب.

وفي هذا السياق، برز برنامج ريمارك اوفيس كأحد الحلول الرائدة في مجال التصحيح الالكتروني، لتجاوز كل هذه التحديات، إذ انتشر على نطاق واسع في العديد من الجامعات الكبرى حول العالم، حيث اثبتت فعاليته ودقته وموثوقيته في تحسين جودة وفعالية عمليات التقييم والتصحيح، فقد اعتمدته جامعة نيو هامبشاير في الولايات المتحدة لتقليل من التكاليف المرتبطة بأوراق الإجابة وأجهزة التصحيح التقليدية، مما ساهم في تحسين كفاءة عملية التصحيح وتوفير الموارد، وتقليل تكاليف الدراسات الاستقصائية والتقييمات بجامعة برانديز، فبرنامج ريمارك يتميز بقدرته على مسح وتصحيح أوراق الإجابة بكفاءة عالية، وبدقة متناهية وبسرعة فائقة، إضافة الى تقديم تقارير تحليلية شاملة تساعد في تحسين العملية التعليمية، وقد أظهرت الدراسات (مثل Ripley, 2021، وعماد عبد الستار طه زيدان، 2022) ان برنامج ريمارك يعتمد على معايير تقييمية موحدة تضمن موضوعية التصحيح، حيث اعتمدته شركة تطوير الخدمات التعليمية التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتصحيح الاختبارات المركزية في المدارس، بعد دراسة وافية ومقارنة مع التطبيقات والبرامج الأخرى، وهذا ان دل انما يدل على قدرته على تلبية احتياجات الجامعة المختلفة، مما يجعله خياراً موثقاً لتعزيز دقة وفعالية التقييمات الالكترونية.

وعلى الرغم من نجاح هذا البرنامج وانتشاره في العديد من المؤسسات الأكاديمية والجامعات العالمية عامة والجزائر خاصة على غرار جامعة سطيف وجامعة ورقلة، إلا أن مدى توافقه مع بيئتنا التربوية التعليمية لا يزال بحاجة إلى دراسة معمقة، خاصة فيما يتعلق بطبيعة المناهج واللغة المستخدمة، دفعتنا إلى تسليط الضوء عليه، كونه أهم برنامج تصحيح الإلكتروني للاختبارات في العالم لنطرح التساؤلات التالية:

- ما هو التقييم الإلكتروني؟ وماهي خصائصه في الوسط الجامعي؟
- وما هو برنامج ريمارك؟ وماهي الية عمله؟ وإلى أي مدى يساهم في تحسين دقة وفعالية التقييم الأكاديمي في الجامعة والمؤسسات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على ماهية التقييم الإلكتروني وأهم خصائصه في الوسط الجامعي.
- التعرف على ماهية برنامج ريمارك أوفيس للتصحيح الإلكتروني والية عمله.
- التعرف على مختلف جوانب القوة والتميز في البرنامج.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تعرض وتتناول هذا البرنامج، حيث تبرز أهميتها في معالجتها لموضوع حديث التناول باعتباره من البرامج الحديثة، والذي يواكب ما تنادي به الإصلاحات التربوية الحديثة في تبني وتعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، خاصة وأن تطبيقه في الجزائر لا يزال محدوداً حيث يستخدم بشكل رئيسي في بعض الجامعات مثل جامعة سطيف 02 وجامعة ورقلة رغم انتشاره الواسع على مستوى العالم، وتكمن الفائدة الكبرى من هذه الدراسة في توضيح ماهية التقييم الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التعليم والتوجيه، والتعريف بهذا البرنامج والية عمله وفعاليته في ضمان جودة الاختبارات والقياس والتقييم، وتوفير حلول عملية لتحديات التصحيح التقليدي وتحسين دقة وشفافية الاختبارات، وتقديم طريقة لتطبيقه بشكل فعال لتطوير المقررات الدراسية، وبالتالي تقديم رؤية تطبيقية حول كيفية توظيف هذا البرنامج ومدى توافقه مع المتطلبات التربوية والمناهج الدراسية، والخروج بخطة تدريبية تمكن عضو هيئة التدريس من التدريب على مهارات استخدامه وكيفية الاستفادة من نتائجه.

وكذلك لنسلط الضوء على مثل هذه البرامج ولفت الانتباه لها لدورها الفعال في تسيير العملية التعليمية التعليمية ونشر مفاهيم وثقافة التصحيح الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأيضاً من أجل النهوض وتطوير المنظومة التعليمية في الجزائر ومواكبة مختلف الاتجاهات الحديثة

تقدم هذه الدراسة إضافة علمية مهمة في مجال التقويم الالكتروني والتصحيح الالي وسد لفجوة معرفية في الأبحاث السابقة من خلال طرح رؤية متكاملة تهدف الى تحسين وتطوير استخدام التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي.

التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

التقويم: هو عملية منهجية تهدف الى قياس وتحليل أداء الطلاب في الاختبارات الاكاديمية، لتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية، وتوجيه العملية التدريسية بناء على نتائجهم.

التقويم الالكتروني: هو عملية تصميم وإدارة وتصحيح الاختبارات الجامعية باستخدام الأنظمة الرقمية والبرمجيات المتخصصة، بهدف قياس أداء الطلاب وتحليل نتائجهم بشكل دقيق وموضوعي، ويتمثل جوهر هذا التقويم على برمجية متخصصة في التصحيح الآلي وهو برنامج ريمارك أوفيس لتصحيح الاختبارات.

برنامج ريمارك أوفيس لتصحيح الاختبارات: نظام برمجي متكامل يستخدم كأداة للتقويم الالكتروني والتصحيح الالي للاختبارات الجامعية، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لقراءة وتحليل إجابات الطلاب وتقديم تقارير تحليلية مفصلة عن أداء الطلاب.

منهج الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة من الناحية الموضوعية على تناول اهم برنامج من برامج التصحيح الالي في العالم، وذلك من خلال تناول الموضوعي لبرنامج ريمارك أوفيس ومحتواه واهم خطواته والية عمله وفائدته في تحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية، فاتبنا في هذه الدراسة المنهج الوثائقي التحليلي وذلك بالاعتماد على تحليل عدة مصادر ومراجع في الموضوع، وتحليل البرنامج في حد ذاته لتوثيق المعلومات الدقيقة وتحليلها لغرض الوصول الى النتائج المراد تحقيقها، وتقييم مدى ملائمته للمنظومة التربوية استنادا الى التجارب العالمية.

2. ما هو التقويم الالكتروني؟ وماهي أهم خصائصه في الوسط الجامعي؟

2.1 ماهية التقويم الالكتروني:

يعد التقويم الالكتروني عنصرا أساسيا في تصميم المنهج الدراسي، تباينت تعريفاته، فهو يشمل إصدار أحكام باستخدام معايير أو مقاييس محددة.

(الطاهر وعطية، 2012) تناول التقويم الالكتروني باعتباره "عملية مستمرة منظمة تهدف إلى تقييم أداء الطلاب عن بعد عبر الشبكات الالكترونية". (الظفري، 2022، صفحة 4)

ويشير دليل التقويم الالكتروني الى أنه "منهج حديث يعكس ويقاس إنجازات الطلاب في سياقات متنوعة ويقيسها وغير تقليدية، حيث يطلب من الطلاب أداء مهام ذات معنى تقدم كأنشطة تعليمية بدلا من اختبارات تقليدية تتطلب مهارات التفكير العليا". (1437هـ، الصفحات 4-5)

والملاحظ من خلال ما سبق أن مفهوم التقويم الإلكتروني مرتبط بالتقنية بهدف جمع المعلومات من أجل تحديد بواطن القوة والضعف في العملية التعليمية، باستخدام مجموعة من الأدوات الإلكترونية الخاضعة لمعايير علمية، ومن ثمة وضع الخطط لتعزيز نقاط القوة ومعالجة أوجه القصور.

2.2 خصائص التقويم الإلكتروني:

يتميز التقويم الإلكتروني بخصائص وسمات تجعل منه تقنية ناجعة في التعليم، حيث أوردت (حنان، 2017، صفحة 33) مجموعة من المميزات، فعملية التصحيح في التقويم الإلكتروني تتميز بالموضوعية نتيجة لاستخدام الأنظمة الإلكترونية، مما يضمن دقة وشفافية النتائج.

كما يوفر هذا النوع من التقويم شمولية من خلال قياس مجموعة متنوعة من جوانب تعلم الطلاب.

التنوع في الأدوات والأساليب مما يسمح بتقييم جوانب متعددة من الأداء.

يتمتع بمرونة كبيرة في تحديد زمان ومكان التقييم، وهو متماشي مع طبيعة الطلاب والتطور التقني

الحالي.

يعزز التقويم الإلكتروني مبدأ الاستمرارية من خلال تقديم فرص لتحسين وتعديل الاعمال بشكل

دوري.

يتصل التقويم الإلكتروني بواقعية حياة الطلاب ومشاكلهم اليومية، ويعزز التفاعل بين الطلاب

والأساتذة، مما يجعل بيئة التعلم أكثر جاذبية.

يسهم التقويم الإلكتروني في تحفيز الطلاب من خلال تمكينهم من تقييم أدائهم الذاتي ومعرفة

تقدمهم.

يوفر التقويم الإلكتروني تغذية راجعة سريعة ومستدامة.

يكمل عملية التدريس بشكل متكامل، مستفيدا من أحدث التطورات التكنولوجية.

ينتصح من العرض السابق أن التقويم الإلكتروني يتسم بالموضوعية والدقة، حيث يقيم جوانب متعددة

من تعلم الطلاب بشكل واقعي وتفاعلي بين الطلاب والأساتذة، إذ يساعد هذا التقويم في تعزيز التقييم الذاتي

وتحفيز الطلاب، وذلك ضمن إطار تكنولوجي بحت.

3.2 وظائف التقويم الإلكتروني:

حدد (دليل التقويم الإلكتروني، 1437هـ) أهم وظائف للتقويم الإلكتروني تمثلت في:

- التقويم من أجل التعلم (**Assessment for learning**): يهدف هذا النموذج إلى توفير

معلومات للمعلمين، تساعد على تعديل وتكييف استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية بما يتناسب

واحياجات الطلاب أنماط تعلمهم.

- التقويم كعملية تعلم (Assessment as learning): يمكن هذا النموذج الطلاب من أن يكونوا نشطين ومتفاعلين، ويعزز تفكيرهم النقدي من خلال ربط ما يتعلمونه بمعارفهم السابقة، مما يضيف معنى على المعلومات المكتسبة.

- تقويم التعلم (Assessment of learning): يوضح هذا النموذج ما تعلمه الطلاب بناء على نواتج التعلم، ويشير إلى الطبيعة الختامية للتقويم.



تتداخل هذه الوظائف فيما بينها، حيث لا يعد التقويم هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة تساعد المعلم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي تزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم وتدعم مهارات التفكير العليا لديهم. (1437هـ، صفحة 5)

4.2 أنواع التقويم الالكتروني:

وحسب ما ذكرت (حنان، 2017) ينقسم التقويم الالكتروني إلى نوعين هامين

هما:

- التقويم المعتمد على الكمبيوتر: يتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر من أجهزة وبرمجيات فقط دون تقنيات الاتصال بالشبكات، بحيث يقدم هذا النوع مجموعة من الأقراص المدمجة تصمم وفقاً لميول وقدرات الطالب، ويحتاج من المتعلم بعض المهارات الحاسوبية.
- التقويم المعتمد على الشبكة: يعتمد هذا التقويم في تكوينه على الوسائط المتعددة، مثل النصوص والرسوم المتحركة والمحاكاة ومجموعات الصوت والفيديو والروابط الداخلية والخارجية، ويتميز بتجاوزه الزمان والمكان. ومن خلال ما ورد نستنتج أن عملية التقويم الالكتروني قائمة على تقنيات الكمبيوتر والأجهزة والبرمجيات التكنولوجية وشبكات الاتصال المحلية أو الانترنت.

5.2 أشكال التقويم الالكتروني:

وفقاً (إسماعيل، 2009) تتنوع أشكال التقويم لتشمل:

- **التقويم الأولي أو القبلي:** يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي القبلي للطلاب، مما يساعد في تحديد نقطة الانطلاق لدراسة مقرر معين.
- **التقويم البنائي أو الذاتي:** يركز على قياس مدى تحقيق الأهداف المرحلية للطلاب أثناء دراسة مقرر ما.
- **التقويم التشخيصي:** ويهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- **التقويم النهائي أو البعدي:** ويهدف إلى قياس مدى ما تحقق الطالب للأهداف التعليمية المحددة مسبقاً لمقرر دراسي معين.

3. ما هو برنامج ريمارك أوفيس؟ وكيف يعمل؟

1.3.1 قراءة للبرنامج:

برنامج ريمارك أوفيس هو الأداة الرائدة والأكثر انتشارا عالميا في مجال التصحيح الإلكتروني للاختبارات، يعتمد عليه بشكل واسع في المدارس والجامعات لتصحيح الاختبارات اليا، ويستخدمه عشرات الالاف من العملاء في 130 دولة، يعتبر ريمارك أوفيس الخيار الأمثل بفضل كفاءته العالية وتكلفته الاقتصادية مقارنة بأجهزة التصحيح الاليتقليدية الباهظة الثمن. المحاور الرئيسية لعمل منظومة ريمارك:

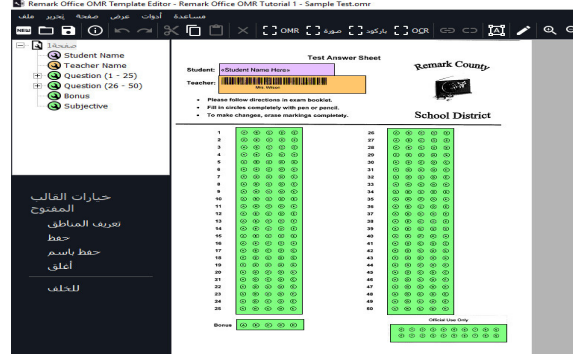
- تصميم نماذج الاختبارات وطباعتها.
- قراءة الاستجابات بالماسح الضوئي ومراجعتها.
- رصد وحفظ درجات الطلاب واستخراج التقارير.

2.3 آلية عمل برنامج Remark:

1.2.3 تصميم نماذج الاختبارات وطباعتها

يتوجب قبل البدء في إدخال أوراق الإجابات تصميم قالب الإجابة على البرنامج وتعريف النموذج الاختبار عليه من خلال الأدوات التي أتاحتها البرنامج لذلك.

الشكل 1: قالب الإجابة وتعريفه على البرنامج (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



- تعريف مناطق الأسماء OCR.

تستخدم أداة الـ OCR للتعرف على الحروف المطبوعة باللغة العربية والإنجليزية، والمكتوبة يدويا يتم التعرف عليها كصور.

Student: «Student Name Here»

- تعريف مناطق الباركود.

وتستخدم تلك الأدوات لتعريف المناطق التي تحتوي على رموز، والتي يطلق عليها باركود والذي يمكن أن يكون خاصاً باسم الطالب أو رقمه أو حتى رقماً سرياً للمادة.

Teacher:



Mrs. Wilson

- تعريف مناطق أرقام الطبعة والأسئلة.

وتستخدم في تعريف المناطق التي تحتوي على دوائر أو فقاعات، ويتم تظليلها سواء كانت أرقاماً للطلاب أو أسئلة اختيار من متعدد.

Bonus



- تعريف مناطق الأسئلة المقالية وحفظها كصور.

ويستخدم في حال إحتوى الاختبار على أسئلة مقالية مكتوبة بخط اليد وحينها يتم حفظها كصورة وترك الصلاحية للمصحح في قراءتها وتحديد الدرجات المناسبة لكل الطالب.

- خطوات تصميم قالب نموذج الإجابة:

1- افتح برنامج **Microsoft Word** واكتب اسم الاختبار ومدته في أعلى النموذج وضعه في الجانب المناسب.

2- أضف حقل لكتابة اسم الطالب (تذكر أن برنامج **Remark** يحتوي على خاصية **OCR** أي **Optical Character Recognition** وهي تتيح للبرنامج قراءة الحروف المطبوعة باللغة الإنجليزية على أوراق الإجابات بعد مسحها باستخدام أي ماسح ضوئي).

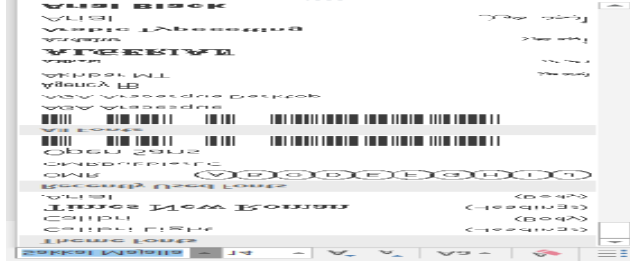
3- أنشئ جدولاً لكتابة رقم الطالب المكون من سبعة أرقام، استخدم شريط الأدوات في **Word**، اختر "insert" ثم "Table" ثم "insert table"، حدد عدد الأعمدة كـ 07 وعدد الصفوف كـ 11 (للأرقام من 0 إلى 9 بالإضافة إلى صف إضافي لرقم الطالب) اضغط على **ok** واملأ الأرقام في الصفوف.

الشكل 2: كتابة رقم الطالب (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

رقم الطالب :						
0	0	0	0	0	0	0
1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7
8	8	8	8	8	8	8
9	9	9	9	9	9	9

4- بعد ذلك، يجب تغيير نوع الخط إلى أحد خطوط OMR، يمكن العثور على خطوط الـ OMR على جهاز الكمبيوتر الذي تم تثبيت البرنامج عليه، أو يمكن الحصول عليها من موقع الشركة الإلكتروني للغتين العربية أو الإنجليزية، ثم تثبيتها على أي جهاز سيتم استخدامها لاحقاً.

الشكل 3: تحديد نوع الخط الو نوع خط OMR (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)



5- بعد تغيير الخط، سلاحظ أن الأرقام قد تحولت إلى دوائر، مما يسهل على برنامج Remark قراءتها بوضوح من نماذج الإجابات بعد مسحها باستخدام الماسح الضوئي عند بدء عملية التصحيح الآلي.

الشكل 4: تنسيق الصفوف والأعمدة لجدول رقم الطالب (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

رقم الطالب :						
0	0	0	0	0	0	0
1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7
8	8	8	8	8	8	8
9	9	9	9	9	9	9

6- يجب أن يكون حجم الخط مناسباً، وبفضل أن يكون حجم الخط 12.

7- بعد ذلك، قوم بإخفاء حدود الجداول لأنها قد تتعارض مع برنامج Remark، كما يجب تنسيق الصفوف والأعمدة لضمان تساوي المسافات متساوية بينها وأن تكون غير متلاصقة. (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

رقم الطالب :						
0	0	0	0	0	0	0
1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7
8	8	8	8	8	8	8
9	9	9	9	9	9	9

8- أضف رقم المادة على شكل باركود، اكتب رقم المادة مع التأكد من ان الأرقام او الحروف التي سيتم تحويلها إلى باركود تبدأ وتنتهي بعلامة (*)، إذا كنت ترغب في إضافة مسافات أرقام او حروف متعددة استبدال المسافات بعلامة تعجب (!).

الشكل 5: رقم المادة على شكل باركود (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

رقم المادة : *12345*

9- تصميم الجزء الخاص بالأسئلة: في هذا النموذج، نقوم بتصميم 60 سؤال من نوع اختيار من متعدد، كل منها يحتوي على 5 اختيارات، بالإضافة إلى 5 أسئلة من نوع الصواب والخطأ التي تحتوي على اختيارين. أنشئ جدولاً مكوناً من 30 صفاً و 12 عموداً، مع ترك مسافات بين الإجابات، استخدم شريط الأدوات الرئيسي، اختر "insert"، ثم "Table"، ثم "insert table" وحدد عدد الأعمدة والصفوف، اضغط على OK. ادخل الأسئلة سواء حروفاً وأرقاماً، ثم قوم بتغيير نمط الخط إلى النوع OMR.

الشكل 6: تصميم جزء خاص بالأسئلة الموضوعية (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60

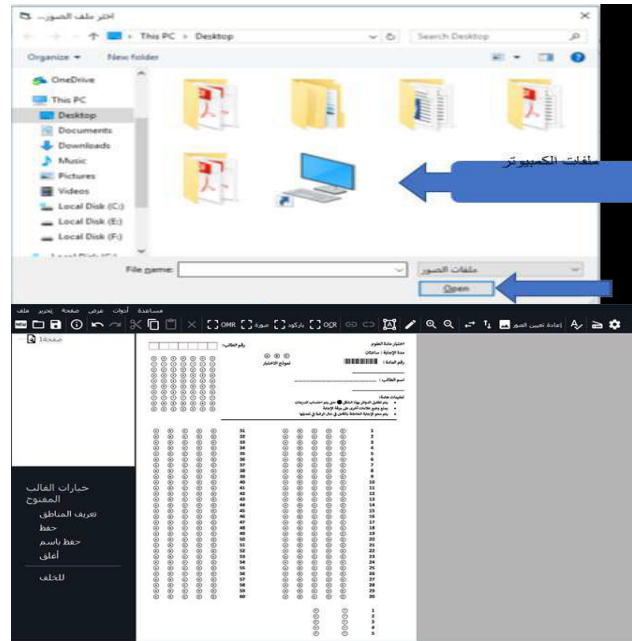
10- بالنسبة لأسئلة الصواب والخطأ، اتبع نفس الخطوات المستخدمة في إنشاء جدول أسئلة الاختيار من متعدد، بما في ذلك تحديد عدد الصفوف والأعمدة.

الشكل 7: تصميم جزء خاص بأسئلة الصواب والخطأ (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

1	T	F
2	T	F
3	T	F
4	T	F
5	T	F

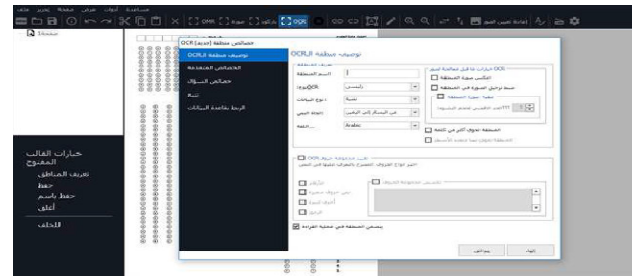
وفي جميع الحالات، يجب تنسيق شكل وحجم الجدول بحيث يتناسق مع الجداول السابقة، مع مراعاة تساوي المسافات وتفاذي ضيق المساحات، لضمان سهولة ودقة التعامل مع الجداول في برنامج Remark.

الشكل 10: فتح الأوراق على جهاز الكمبيوتر (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)



تحديد وتعريف الجزء الخاص باسم الطالب: استخدام مفتاح OCR لتحديد اسم الطالب، ويجب ان يكون مطبوعاً باللغة الإنجليزية ليتمكن البرنامج من قراءته، قوم بتظليل مساحة "اسم الطالب"، وستظهر نافذة خصائص المنطقة المحددة، اكتب اسم الطالب في خانة "اسم المنطقة" في النافذة، اختر "منطقة تحتوي أكثر من كلمة" لتمكين البرنامج من قراءة الاسم بالكامل.

الشكل 11: تعريف الجزء الخاص باسم الطالب (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)



تحديد وتعريف الجزء الخاص برقم الطالب: اضغط على مفتاح OMR وحدد المنطقة التي تحتوي على رقم الطالب. سيظهر البرنامج نافذة لخصائص المنطقة المحددة، في نافذة الخصائص، اكتب اسم المنطقة، مثل "رقم الطالب"، اختر نوع الـ OMR "شبكة"، نوع البيانات كـ "رقمية" لأن هذه المنطقة تحتوي على أرقام الطلاب، بعدها حدد اتجاه المنطقة بناء على كيفية اختيار الطلاب لأرقامهم، حيث يختار الطلاب رقماً من كل عمود، تأكد من تحديد عدد الأعمدة والص صفوف بما يتوافق مع جدول أرقام الطلاب.

الشكل 12: تعريف الجزء الخاص برقم الطالب(فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

تحديد وتعريف منطقة الباركود: الضغط على "باركود" من شريط الأدوات الرئيسي، ثم حدد الجزء المطبوع به الباركود واترك مفتاح الماوس، ستظهر شاشة خصائص منطقة الباركود التي حددتها، قم بملء خانات المنطقة التي نريد تعريفها كما فعلتمسبقا.

اختر "نوع الباركود" المطبوع، إذا كنت غير متأكد من نوع الباركود، اضغط على زر "اكتشف" ليقوم البرنامج بتحديد نوع الباركود تلقائيا، اختر "اتجاه الباركود" بناء علما هو مطبوع على النموذج.

حدد "نوع البيانات الباركود" كـ "رقمي"، لأن النموذج يحتوي على سلسلة من الأرقام التي تمثل أرقام الطلاب.

الشكل 13: تعريف منطقة الباركود(فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

تحديد وتعريف منطقة الإجابات: نختار "OMR" ونحدد المنطقة التي نريد جمع البيانات منها، عند تحرير الماوس، تظهر شاشة البيانات الوصفية للمنطقة المحددة، ثم ندخل "اسم المنطقة" ولتكن: اختيار من متعدد، نوع الـ OMR "متعدد" ونوع البيانات "نصية".

ننتقل إلى تخطيط المنطقة ونختار "اتجاه المنطقة" المراد تحديدها، نختار "صف" ونحدد عدد الأعمدة والصفوف حيث سيتم تحديد واحد من كل صف، وفي خيارات الإجابة، نلاحظ انه يتم تخزين الأحرف والأرقام والمقاييس التي يتم من خلالها تحديد تسلسل الاختبار من الإجابات.

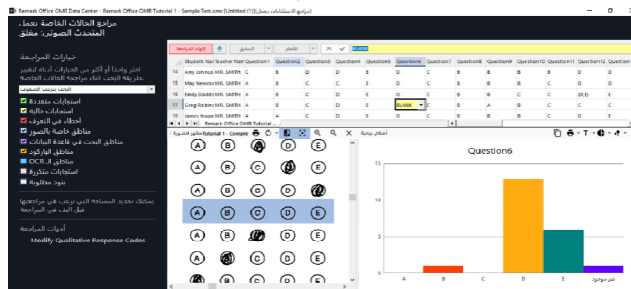
ثم نقوم بتحديد الجزء الخاص بأسئلة الصواب والخطأ بنفس الطريقة السابقة وإدخال الحروف الخاصة بالإجابات (ص) (خ) لتعبر عن الصواب والخطأ، ثم نقوم بحفظ القالب وتسميته لاستخدامه في عملية التصحيح.

الشكل 14: تعريف منطقة الإجابات (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

الشكل 15: مراجعة كافة الإجابات بالبرنامج (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، دون سنة)

مراجعة إجابات الطلاب واكتشاف الأخطاء: وتهدف المراجعة بصفة عامة إلى الحفاظ على كافة حقوق كل طالب من حيث اختيار الإجابات الصحيحة، وتعد تلك الميزة صلاحية من صلاحيات المصححين، ويتم المراجعة لكافة الاستجابات والحالات الخاصة والتي تشمل على اختبارات مكررة أو أخطاء بمناطق التعرف أو الإجابات الفارغة وغيرها، ويمكن للمصحح تصحيحها أو تركها حسب رغبته.

الشكل 16: مراجعة إجابات الطلاب واكتشاف الأخطاء (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



حفظ البيانات وأرشفتها: يمكن للمصحح حفظ بيانات استجابات الطلاب بعد قراءتها على أجهزة سيرفر فائقة القوة لحفظ واسترجاع الأوراق، وخصوصا إذا كانت إعدادا كبيرة من خلال ملف **RMX** في برنامج **Remark Office** أو حفظها على ملفات اكسل وبأكثر من 35 صيغة ملف.

الشكل 17: حفظ بيانات استجابات الطلاب (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



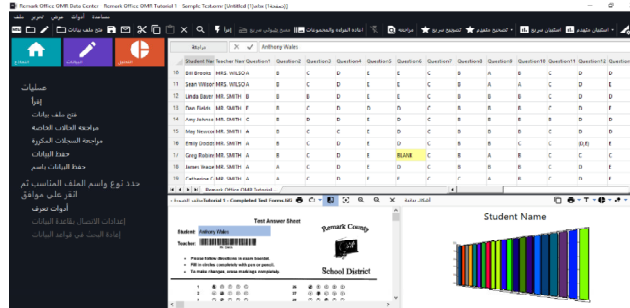
3.2.3 رصد وحفظ درجات الطلاب واستخراج التقارير

1.3.2.3 التصحيح الآلي لنماذج إجابات الطلاب

بعد قراءة كافة النماذج الاختبارية للطلاب يتيح برنامج **Remark Office** ميزات التصحيح والتحليل الآلي بجانب إيضاح الشاشة لكامل تفاصيل النماذج الأصلية والبيانات الخاصة بكل نموذج، ويمكن الحصول على التصحيح والتقديرات الكاملة من خلال طريقتين:

- **التصحيح السريع:** ومن خلاله يتعرف البرنامج أن أول صف من صفوف استجابات الطلاب على أنه مفتاح إجابة لكافة النماذج في حال كانت النماذج موحدة.
- **التصحيح المتقدم:** ويتيح البرنامج تلك الميزة حال تعددت مفاتيح الإجابة والنماذج، ومن خلال الإعدادات المتاحة يمكن للمصحح تجزئة الدرجات على كل اختبار أو سؤال، وكذلك إضافة أهداف التعلم ثم إدراج الأسئلة الخاصة لكل هدف تعليمي.

الشكل 18: التصحيح الآلي لنماذج إجابات الطلاب (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



2.3.2.3 التقارير

تمكن منظومة ريمارك أوفيس من استخراج العديد من التقارير التحليلية والإحصائية لقياس كفاءة الاختبار وقوة الأسئلة والاختيارات بشكل عام، وكذلك قياس مستويات الطلاب التحصيلية وكفاءة الاختبارات حيث أن التقارير الصادرة في **Remark Quick Stats** تكون في نطاق عدة أنواع من تحاليل البنود إلى إحصاءات وصفية لاستجابات الأسئلة.

وفيما يلي قائمة بأهم التقارير التي تصدرها المنظومة:

- تقرير تحليلي الاختبار: يوضح نسبة المجيبين عن أسهل وأصعب الأسئلة بجانب مؤشر متوسط أعلى وأقل درجة طالب بالنسبة المئوية.
- التقرير الإحصائي للطلاب: يوضح بياناً إحصائياً عن الطلاب مشمولة درجاتهم وتقديراتهم بالإضافة إلى النسبة المئوية لهم، ويمكن اعتباره تقريراً عام للاختبار.
- تقرير مقارنة التقديرات: يوضح مقارنة بين تقديرات كافة الطلاب فيما بينهم موضحة النسب المئوية لكل طالب ويستخدم كملخص موجز لنتائج الطلاب.
- التوزيع التكراري الفصل: يوضح بالرسم البياني التقديرات التكرارية للطلاب حيث يوضح عدد الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز وهكذا، ويستخدم في توضيح مستويات الطلاب التحصيلية للمادة.
- تقرير رسم بياني لدرجات الطلاب: ويوضح بالرسم البياني الدرجات التي حصل عليها الطلاب ومتوسط نتائجهم، بجانب بيان أعلى وأقل درجة ومتوسط الدرجة بصفة عامة ومعاملات الاتزان المعياري والتميز.
- تقرير التقديرات الديموغرافي: يوضح تقديرات الطلاب بمؤشر النسب المئوية بالإضافة إلى معدل فجوة الإنجاز لكل طالب، ويمكن استخدامه كملخص عام عن نتائج الطلبة.
- تقرير انجاز الطالب: يوضح تقريراً عن النسبة المئوية التي حصل عليها كل طالب بجانب متوسط الدرجة الكلية ومعدل فجوة الإنجاز لكل طالب.
- تقرير تقدير الطالب: ويعد من أهم التقارير المستخرجة والذي من خلاله يمكن للطلاب التنظيم من نتيجة وإعادة التصحيح مرة أخرى ويظهر بياناً من البرنامج باختبارات الطالب المحددة بجانب صورة من الورقة الاختيارية التي قام بالاختبار فيها، مع توضيح بالعلامات الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة وفقاً لمفتاح الإجابة المدخل.
- تقرير نموذج إجابة الطالب: ويظهر صورة من ورقة إجابة الطالب بخط يده موضحاً أعلاها بيانات الطالب، مصحوبة بطباعة درجة الطالب أسفل ورقة إجابته، حتى يتسنى للمصحح مراجعة

ورقة أي طالب في أي وقت، وكذلك يمكن للمسؤول إرسال نموذج إجابة الطالب مباشرة إليه عبر البريد الإلكتروني الخاص به في حال التقدم بتظلم أو طلب فحص ومراجعة النموذج.

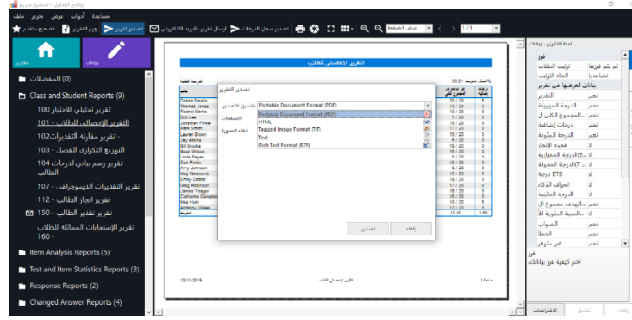
- تقرير الاستجابات المماثلة للطلاب: يوضح أوراق الإجابات المماثلة في الإجابات الصحيحة والخاطئة والمجموع الكلي لكل الطلاب المتماثلين في الإجابات ويمكن استخدامه للحد من نسب الغش بين الطلاب.
- التقرير الموجز للاختبار: يوضح بالتفاصيل كافة العناصر التحليلية المتعلقة بالأسئلة الموضوعة وأعلى وأقل 27% من الدرجات ونسب الأسئلة المشتتة ومعاملات الثبات والانتزان، ويعد تقريراً مهماً في تحليل وتطوير الأسئلة ويتم الاستعانة به في الرفع من كفاءة الأسئلة الموضوعة.
- تقرير مقارنة تغيير الإجابة للطلاب: يوضح تقريراً بالأعداد مقارنات بين الأسئلة التي تم تغيير الإجابات فيها لكل طالب وفي كل سؤال سواء من الصحيح إلى الخاطئ أو العكس.

طرق حفظ التقارير :

بعد عرض التقارير والتقديرات يتيح برنامج ريمارك أوفيس الأدوات التي من خلالها يمكن للمصححين الاحتفاظ بكل تقرير على حدة وبعدة صيغ للملفات كملف **imag.Pdf.Excel** وغير ذلك.

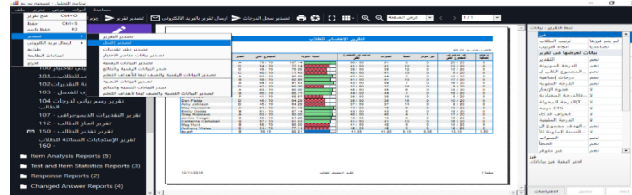
- حفظ التقرير كملف **PDF**:

الشكل 19: حفظ التقرير كملف **PDF** (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



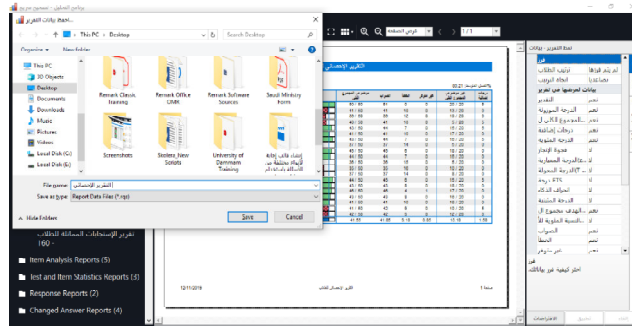
- حفظ التقرير كملف **Excel**:

الشكل 21: حفظ التقرير كملف **Excel** (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



- حفظ التقرير كملف **QRS** على برنامج ريمارك:

الشكل 22: حفظ التقرير كملف QRS على برنامج ريمارك: (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)



4. ما هي أهم جوانب القوة والتميز في هذا البرنامج؟

يعتبر نظام ريمارك أوفيس نظاماً رائداً في مجال التصحيح الالكتروني، وقد تمكن على مدار 30 عاماً من ترسيخ مكانته كنظام معتمد عالمياً بفضل خصائصه الفريدة وقدرته على تجاوز التحديات والأخطاء المرتبطة بنظام امتحانات البابل شيت والمتمثلة في:

- توفر برامج ريمارك الوقت الكافي والكثير من التكاليف الباهظة للمؤسسات التعليمية.
- تتميز برامج ريمارك بالدقة وسرعة تصحيح الاختبارات مع تجنب الخطأ البشري.
- تتوافق برامج ريمارك مع جميع أنواع الماسحات الضوئية ذاتية التغذية الموجودة بالأسواق.
- البرنامج الأول الذي يقوم بطباعة درجات الطلاب على نموذج الإجابة وأرشفتها بما يسمح للمصحح أو الأستاذ مراجعة ورقة أي طالب في أي وقت، ويمكن للمسؤولين من إرسال نموذج إجابة الطالب مباشرة إليه عبر البريد الالكتروني الخاص به في حالة التقدم بتظلم من الاختبار أو طلب فحص ومراجعة نموذج إجابته.
- تتميز برامج ريمارك بربط أسئلة الاختبار بأهداف التعلم ومستويات التفكير والتمتع بتقارير تفصيلية عن مدى تحقق أهداف التعلم من كل اختبار.
- تتيح برامج ريمارك إنشاء نماذج اختبارية متعددة لنفس الاختبار، مما يساعد في منع الغش ويسمح بتصحيحها ألياً.
- مراقبة أي تغييرات في نماذج إجابات الطلاب بعد تسليمها، لمنع التلاعب في النتائج.
- تصحيح الاختبارات، وإعداد الاستبيانات والإستقصاءات الإحصائية، وجميع أعمال وحدات الجودة المختلفة (Two in One)
- تتميز برامج ريمارك بسهولة التعرف على العلامات المكتوبة ورموز الباركود.
- يقوم فريق ريمارك في الشرق الأوسط المتواجد بمصر بتقديم الدعم الفني طوال 24 ساعة ودورات تدريبية للتعامل مع البرنامج. (فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط، 2011)

يواجه هذا النوع من التصحيح الإلكتروني العديد من التحديات (التقنية، الفنية، المالية، والتي قد تكون متعلقة بالطلبة والأساتذة) عائقا مباشرا في تطبيقه وتوظيفه لتقييم المستويات التحصيلية للطلاب، بحيث يعد برنامج ريمارك للتصحيح الإلكتروني المنافس الأول الذي يسعى إلى تجاوز مختلف العوائق من أجل تحسين جودة التقييم وزيادة دقة وسرعة التصحيح الإلكتروني.

5. خاتمة:

وخلصت هذه الدراسة إلى أن التقييم الإلكتروني والتصحيح الإلكتروني يمثلان نقلة نوعية في مجال التقييم، حيث يساهمان في تحسين كفاءة عمليات التصحيح، وضمان دقة التقييم، وتقليل الأخطاء البشرية، وتوفير الوقت والجهد، مقارنة بالأساليب التقليدية، وقد ركزت هذه الدراسة على برنامج ريمارك كنموذج متكامل لأنظمة التصحيح الإلكتروني، حيث أثبت فاعليته في دعم عمليات التقييم، وتقديم تقارير تحليلية شاملة تساعد في تحسين جودة التعليم، كما أكدت نتائج الدراسة أن برنامج ريمارك أوفيس يتمتع بمرونة عالية تتيح له التكيف مع مختلف المناهج الدراسية، مما يجعله خيارا مثاليا للمؤسسات التعليمية الساعية إلى تبني حلول التقييم الإلكتروني، يتميز البرنامج على قدرته على التعامل مع أنماط متعددة من الاختبارات، وتحليل نتائج الطلاب بدقة، مما يعزز من شفافية التقييم وعدالته، كما يمكن لبرنامج ريمارك أوفيس إنشاء نماذج مختلفة لنفس الاختبار لمنع الغش بين الطلاب حيث تسمح خيارات البرنامج المتقدمة من تصحيح النماذج المختلفة إلكترونيا بسرعة وبدقة متناهية، وبناء على ذلك توصي الدراسة على:

- تبني برنامج ريمارك أوفيس كأداة رسمية للتصحيح الإلكتروني في الجامعات لما يوفره من إمكانية متقدمة تتماشى مع احتياجات العملية التعليمية، كما تؤكد على ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية للمؤسسات التعليمية وتوفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من إمكانيات هذا البرنامج.

- تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني والتقييم الإلكتروني وتصميم البرامج والتطبيقات وتمثين الأفضل منها وذلك بإجراء الدراسات عليها.

5. المراجع

- حسن إسماعيل. (2009). التقييم في التعليم الإلكتروني. مجلة التعلم الإلكتروني.
- حسن خليل حنان. (2017). التقييم الإلكتروني (ط1). عمان: دار المسيرة.
- دليل التقييم الإلكتروني. (1437هـ).
- عبد الجبار الظفري. (2022). تقييم المقررات الإلكترونية. كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات.

فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط. (بلا تاريخ). انشاء قالب نموذج إجابة باستخدام مايكروسوفت
وورد قابل للتصحيح الكترونياً ببرنامج ريمارك اوفيس. www.remarkomrsoftware.com.
فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط. (بلا تاريخ). طريقة تعريف قوالب الإجابة على برنامج ريمارك
اوفيس.
فريق عمل ريمارك بالشرق الأوسط. (2011). منظومة التصحيح الالكتروني للاختبارات الورقية –
البابل شيت والهجين وتحليل نتائج الطلاب، القمة للمشروعات الهندسية، **RemarK office OMR**.
[./https://remarkomrsoftware.com](https://remarkomrsoftware.com)